{ فظظ } ... في حديث عمر [أنتَ أفَظّ ُ وأغْلَظُ من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم] رجُلٌ فَظّ ٌ : سَيّ ِء الخُلُق . وفلان أفَظّ ُ من فلان : أي أصْعَب خُلُقاً وأشْرَس . والمراد ها هنا شِدّة الخُلُق وخُشُونة الجانِب ولم يُرِد بهما المبالغة في الفَظَاظة والغِلْظة بينهما . ويجوز أن يكونا للمُفاضَلة ولكن فيما يَجب من الإنْكار والغِلْظَة على أهل الباطل فإن النبي صلى اللّه عليه وسلم كان رؤوفا رحيما كما وصَفه اللّه تعالى رَفِيقا بأمّ َته في التّ َبْليغ غير فَظٍّ ولا غَليظٍ .

- ومنه الحديث [أنّ صِفَته في التّ َوراة ليس بِفَظٍّ ولا غَليظٍ] .

- وفي حديث عائشة [قالت لمَروان : أنْت فُظَاظَةٌ من لَعْنة اللّه] قد تقدم بيانُه في الفاء والضاد